

وقفات تربوية



د. زهراء أحمد محمد أحمد

غرس الجامعة آن حصاده

تحتفل جامعة القرآن الكريم بتخرج دفعات جديدة من من طلابها.. لهم الدعوات المباركات بالنجاح والفلاح بأذن الله ونتمنى أن يكون غرس الجامعة وجهدها المتواصل لإنمائه قد أነخه أخرج ثماراً طيبة في التخصصات المتنوعة ... طلاباً وطالبات يشاركون في تنمية المجتمع وتنمية البلاد وفق رسالة الجامعة وأهدافها قيماً وأخلاقاً إسلامية وكفاءة علمية وأداءً ملموساً في ميادين العمل المختلفة ... وبالطبع إدارة الحريجين بالجامعة قد أجرت دراسات دراسات علمية تبين لنا مدى نجاح خريجي الجامعة في السنوات السابقة في الإنجاز ونشر رسالة الجامعة .

وقد كتبنا في وقفة سابقة عن انحراف طلاب وطالبات الجامعات السودانية في الاحتفاء بتخريجهم والإتيان بممارسات سلوكية تخالف الدين والعرف ... الفرصة الآن مواتية لإعادة ما سبق أن كتبناه تحت عنوان : (احتفالات التخرج ... الفرغ في التزام) :

سريعاً انقضت سنوات الدراسة ومشقة الطلب .. خان قطاف الثمر .. إنه التخرج من الجامعة .. والفرح به مرغوب ومطلوب : (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) يونس ٥٨ ... ولكن كيف يكون التعبير عن فرحة النجاح بالتخرج من الجامعة.

انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة ما يعرف بـ«كرنفالات التخرج» وما أدراك ما كرنفالات التخرج : رقص وغناء ، هرج ومرج ، تبرج وابتذال ، وخروج عن الشرع والعرف ...

أصبحت عدوى الكرنفالات بعضاً من طلابنا وطالباتنا في قلعة القرآن والتأصيل .. فإياها من كارثة ما بعدها كارثة ...

طالب جامعة القرآن حامل لواء الدعوة والتأصيل والتغيير يتحول إلى مقلد لسلوك مطلوب منه إصلاحه ؟؟ كيف حدث ذلك ولماذا ؟

لابد من إحكام تربية طلابنا وتشديد تسليحهم بالرسالة والأهداف ومراجعة الجهد المبذول لعكس رسالة الجامعة في المجتمع عبر مخرجاتها حتى يكون خريج الجامعة نموذجاً إسلامياً يحتذى في كل شأن حتى احتفالات التخرج .. ومنهج الإسلام التربوي متكامل وثر وأصيل ومتجدد ويسمح بتنوع الأساليب والوسائل مع الالتزام بأساسيات الشرع وتبقى العبرة بتطبيقه والحصر عليه ... وفرق بين أن تكون مسلماً نظرياً ومسلماً عملياً .. والغريب في الأمر أن الممارسات التي يعبر بها طلاب الجامعات عن فرحتهم في كرنفالات التخرج تشاركهم فيها أسرهم مشاركة تامة دون أي حرج أو قدر من الرفض مما يدل أن الخلل أصبح ضالعا في هذا المجتمع المسلم عن قصد أو جهل وفي الحالات التي علينا بالمعالجات السريعة الناجحة التي تركزت أساساً على إعادة بناء الشخصية الإسلامية المليئة بمراد الله تعالى وذلك بغرس قيم الدين والشعور بالعزة والكرامة والإفتخار بالثراث الإسلامي وتربيتنا باعتبارها تربية عملية ومترنة وصالحة لكل زمان ومكان .. ولابد من مواجهة خطر التغريب والغزو الثقافي ببلورة أنموذج إسلامي جاذب للاحتفالات يشيع الفرغ ويعظم الإنجاز... ولله العزة ولرسوله والمؤمنين.

مركز دراسات الاقتصاد الإسلامي يقيم:

محاضرة تخطيط العملية التدريسية (المشاكل والحلول)



مساحة زمنية كبيرة للبحث العلمي للطلاب والأساتذة مع إمكانية ممارسة النشاط الطلابي في أوقات الفراغ والتأكيد على التخطيط السليم لإستغلال الموارد.

وقد أوصت الورقة على أهمية تطبيق المقترح على كلية وأحدة لمعالجة جميع الأخطاء المصاحبة للتطبيق ومن ثم تعميم الفكرة على الكليات الأخرى ، تقييم وتقويم التجربة من كل نواحيها (لمعرفة مدى انتفاء مشكلة قاعات الدراسة وكذلك مدى استفادة الطالب من الزمن في بحثه ونشاطه الثقافي ، إعداد قاعة القسم العام بالصورة العلمية لتصبح قاعة محاضرات ومسجد لحلقات القرآن الكريم على أن تكون مجهزة علمياً، تصميم قاعات صغيرة تخصص لطلاب الفرق الأقل عدداً ، تطبيق التجربة على مركز الطالبات في زمن المحاضرات اليومية.

مساء الأمر الذي ينتج عنه فك ارتباط وتعاضد القاعات أثناء اليوم تقليل عدد القاعات المطلوبة إلى ثلاثة قاعات بمعدل قاعة لكل قسم تتناوب عليها فرق القسم دون تضارب وايضا ترك

عدد أيام الدراسة في مجال البحث العلمي المفيد وذلك نتيجة تخفيض أيام العمل إلى النصف ،أما عند زيادة زمن المحاضرات اليومي ليصبح من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثامنة



اتحاد الطالبات ينظم احتفال استقبال الطالبات الجدد

المرّة الأولى في تاريخ الاتحاد بأن تكون هناك رابطة ترعى إبداعهن ومواهبهن متمنية للأمانة مزيد من التقدم وفي ختام البرنامج تم تكريم الدول المشاركة متمثلة في تايلند وإندونيسيا وجزر القمر ونيجيريا كما قامت الأمانة الخارجية باستخراج البطاقة القومية المخفضة للطالبات وقامت الأمانة الأكاديمية بتنفيذ المؤتمر الأكاديمي الثالث الذي جاء تحت شعار «ومن تكن العليا همة نفسه فكل الذي يلقاه فيها محب» وذلك بحضور أ.د. أحمد سعيد سلمان نائب مدير الجامعة و د. محمد عبد الله علي عميد عمادة شؤون الطلاب وعدد من عمداء الكليات والذين أكدوا على سعيهم لعمل نظام المحمول بالجامعة أما الأمانة الثقافية فقد نظمت زيارة للمتحف القومي لعدد من الطالبات وتعرفن من خلاله على الثقافة السودانية والتراث السوداني.

قدم خلاله د.حيد الطيب السراج رئيس اتحادالأدباء والكتاب السودانيين محاضرة بعنوان دور الأدب في الحركة الوطنية وتحقيق الإستقلال وأبان خلالها أن الإستقلال لم يتحقق إلا بتوحيد الصف والكلمة وأوضح أن الإستعمار كان يقيد الوحدة الوطنية ويمنع انتشار التعليم إلى أن جاء الإستقلال بالبدل والعتاء ، كما دشّن الاتحاد قرية التراث القومي السوداني التي جاءت هذا العام برفض القبليّة كما افتتح معرض الزّي المحتشم والكتاب وقامت الأمانة الخارجية بتنظيم معرض الدول الشقيقة التي شاركت فيه دول العراق وفلسطين والسعودية واليمن والذي عبّر عن تبادل الثقافات بين السودان وتلك الدول كما نظمت الأمانة يوم الوافدات ومن خلاله أبدت زينيس رئيس رابطة الوافدات عن سعادتها بهذا اليوم وما وجدته من ترحاب وتعامل الاتحاد معهن وأبانّت أنها

أقام اتحاد طالبات جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية أسبوع احتفال استقبال الطالبات الجدد والذي جاء تحت شعار «نحن عرك يا بلد» بمركز الطالبات «أ» والذي احتوى على فرق إنشادية ووطنية وفرق كوميدية وكلمات وإبداعات طالبية و(كورال) الجامعة ودورات تدريبية ومعرض كتاب وتراث ومسابقات إعلامية وثقافية ورحبت وصال الإمام رئيس الاتحاد بالطالبات الجددات متبينة لهن أعواماً دراسية موفقة وأكد المتحدثون في الاحتفال على دور الاتحاد في ترسيخ القيم الإسلامية والسودانية من خلال برامجهم المتعددة وفي خلال الأسبوع نظمت الأمانة الثقافية بالتعاون مع الاتحاد العام للأدباء والكتاب السودانيين المنتدى الشعري الثاني بمشاركة مجموعة (أولاد البلد للثقافة والفنون) وبعض الشاعرات من طالبات الجامعة كما

يعدها أ. عبد المنعم صالح رمضان

ولاية الجزيرة ود مدني:

أقامت جامعة القرآن الكريم وتواصل العلوم المؤتمر العلمي العالمي الأول لتوطين رواية الإمام الدوري تحت شعار قوله تعالى (فاقروا ما تيسر منه) تحت رعاية المشير عمر حسن أحمد البشير ، رئيس الجمهورية وإشراف أ.د. الزبير بشير طه والى ولاية الجزيرة وبتشريف سعادة أ.د. خميس كجو كندة وزير وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

اشتمل المؤتمر على جلسة افتتاحية وجلسة ختامية وثلاث جلسات علمية قدمت فيها ثلاث عشرة ورقة علمية تناولت مكانة الإمام الدوري بين القراء وتاريخ دخول

العربية استهدفت عدد مائتين معلم في محلية كادقلي والمواد التي درست في الدورة هي :

١. تجويد القرآن الكريم .

٢. تفسير مقرر الحلقة الأولى في التعليم الأساس .

٣. طرق تدريس اللغة العربية .

٤. طرق تدريس مادة التربية الإسلامية .

وقد ذكر أن الدورة هدفت إلى التالي :

إعداد المعلم المتميز الذي يكون علماً في تخصصه ، وتوجيه العملية التربوية لخدمة الإسلام وتعاليمه الرامية إلى الوحدة والإسهام في البناء والارتقاء ، وكذلك التجديد المستمر في بيئة النظام التعليمي والتربوي إضافة إلى الإسهام الفاعل في تأسيس النهضة الحضارية الشاملة للأمة.

محمد أبو القاسم عميد كلية اللغة العربية وأسرة الكلية ، والأستاذ عبد المنعم صالح منسق فروع الجامعة .

انعقد المؤتمر في الفترة من الثامن عشر إلى التاسع عشر من شهر محرم للعام ألف وأربعمائة وخمسة وثلاثين هجرية الموافق له الواحد والعشرون إلى الثاني والعشرين من شهر نوفمبر للعام ألفين وثلاثة عشر للميلاد.

وقد كانت الجلسة الأولى بمركز الطالبات بالجامعة وباقي الجلسات الأخرى بمركز الضيافة.

ولاية جنوب كردفان كادقلي

أفاد الأستاذ نزار محمد التوم ، المراقب المالي بفرع الجامعة بكادقلي بأن الكلية أقامت دورة متخصصة لعلمي التربية الإسلامية واللغة

الرواية للسودان وأصول الرواية وأوجه الاختلاف عن بقية الروايات الأخرى وكذلك احتوت الأوراق على محاور أخرى متعددة اشترك في تقديمها عدد من العلماء من داخل السودان وخارجه (السعودية والعراق والكويت).

وقد شارك في هذا المؤتمر العلمي العالمي من جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية سعادة الأستاذ الدكتور أحمد سعيد سلمان نائب المدير حيث كان رئيساً لإحدى الجلسات وكذلك الدكتور عباس حامد العالم نائب وكيل الجامعة إضافة إلى الدكتور مبارك إبراهيم التيجاني عميد كلية القرآن الكريم وأسرة الكلية . وكذلك الدكتور عبد العظيم رمضان عبد الصادق عميد عمادة تعليم القرآن الكريم وأسرة العمادة ، وأيضا سعادة الدكتور